

أمين أمانة الطائف م. محمد المخرج :

الطائف مقبلة على نهضة تطويرية شاملة



لجنة وزارية عليا تعمل على تطوير المحافظة

الصناعية ومشروع الاسكان على ان يكون للمخطط تصميم يراعي فيه ان لا يكون حديقة بداخل مدينة بل مدينة في داخل حديقة وعلى هذا الاساس قامت الامانة باعداد وتجهيز هذا المخطط وصدر بشكله النهائي على مساحة تقدر باكثر من (١٢٥٠) كيلو مربع لاستيعاب في حدود (٧٦٠) الف نسمة من السكان اضافة الى وجود مخطط واحة التقنيّة الذي اتوقع ان يتم الانتهاء منه ان يستوعب اكثر من ٥٠٠ الف نسمة من السكان.

مشاريع التنمية

وعن اولويات مشاريع التنمية في المحافظة قال امين بلدية الطائف تعتبر جزء من اعمال الامانة الاساسية بالنسبة لتوزيع المشاريع على مستوى المدينة فهناك العديد من هذه المشاريع.

القرى والهجر

وحول الاهتمام بالقرى والهجر التابعة للمحافظة قال المهندس المخرج هناك قرى او مراكز تم اعداد مخططات لها ولم تغفلها الامانة بل اعتمدت بالقرى والمراكز الحضرية التابعة لها المخططات اللازمة علاوة على ما سبق وان وجه به سمو امير المنطقة وهو انشاء مراكز نمو في هذه القرى بحيث يكون فيها جميع الخدمات التي يحتاجها السكان والادارات الحكومية.

المناطق العشوائية

وعن مشاريع تطوير المناطق العشوائية بالطائف قال المهندس محمد: لقد اهتمت الامانة بموضوع تطوير المناطق العشوائية وكانت من الامانات السابقات في هذا الموضوع حسب ما لديها من انكناات. وعند صدور الامر السامي الكريم القاضي بتشكيل لجنة وزارية لمعالجة المناطق العشوائية بمنطقة مكة المكرمة تم تشكيل لجنة تنفيذية برئاسة سمو امير منطقة مكة المكرمة لهذا الوطن.

المركز الحضري

وعن جهود المرصد الحضري قال امين الطائف: المرصد الحضري قطعت في اعماله الامانة شوطا كبيرا بدأ بجوالي ٥١ مؤشر والان وصل الى ١٨٨ مؤشرا والامانة سبقت في وضع مؤشر خاص في السياحة وحسب علمي انه يعتبر ثامن مؤشر على مستوى العالم.

التشوه البصري

كما اشار المهندس المخرج في حديثه الى ان الامانة تقوم حاليا بتفدي مشروع معالجة التشوه البصري لما يتناسب مع عوامل جذب للسياح وكذلك انشاء المزيد من الامانات والمرافق في المناطق السياحية التي تخدم الجوائز عالمية.

وحول الجوائز العالمية التي حققتها امانة الطائف قال المهندس محمد لقد حصلت الامانة بتوفيق من الله ثم بدعم حكومتنا الرشيدة ثم بجهود الزملاء العاملين في الامانة حصلت على العديد من الجوائز العالمية منها فوزها بجائزة الشرق الاوسط في التعاملات الالكترونية التي اقيمت في العاصمة الاماراتية دبي وهي جائزة عالمية تنافس عليها عدد من الامانات والبلدية على مستوى الشرق الاوسط كما حصلت الامانة على جائزة التطبيقات الالكترونية كأول امانة على مستوى المملكة تحصل عليها كما حققت الامانة سبقا مهنيا على مستوى امانات بلدية المملكة فوزها ايضا بجائزة الشرق الاوسط للتميز في الحكومة الالكترونية في مجال الخدمات البلدية كما قامت الامانة بجائزة اختيار الطائف افضل مدينة صحية من حيث النظافة وهي جائزة عالمية معتمدة من قبل منظمة الامم المتحدة كما فازت الامانة ايضا بجائزة التطبيقات الذكية في البلديات على مستوى بلديات وامانات المملكة. كما حازت الامانة ايضا على جائزة التميز في حل مشاكل الاختناقات المرورية.



مخطط شبه اقليمي وآخر للطائف الجديدة مشروع تطوير المنطقة التاريخية في مراحلها الاخيرة

في منطقتي الشفا والهدا قال المهندس المخرج هناك مشاريع سياحية دائمة للطائف السياحية حيث تعمل الامانة عبر رؤية سياحية شاملة ومن ابرز اهتمام الامانة بامور السياحة وتنشيطها وتطويرها تم مؤخرا توقيع مذكرة تفاهم او تعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والهيئة العامة للسياحة والآثار وتعمل الامانة حاليا على ترجمة هذه المذكرة على جميع ما لديها من اعمال ودراسات وهذه المذكرة واعمالها بدعم ومتابعة مستمرة من قبل صاحب السمو الملكي الامير خالد امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور عبدالطيف ال الشيخ ومن هذا المنطلق قامت الامانة بتنفيذ مشاريع البنية التحتية لسوق عكاظ التاريخي حيث نفذت الامانة خلال الدورات الماضية لسوق عكاظ التاريخي (٥٩) مشروعا تطويريا بتكلفة تجاوزت ٥٥ مليون ريال واثمر ذلك عن تعزيز الاقبال السياحي على السوق كما ستعمل الامانة على الهيئة العامة للسياحة والآثار وكافة الجهات ذات العلاقة لتطوير سوق عكاظ كما قطعت الامانة كما ذكرنا شوطا كبيرا في تطوير المنطقة التاريخية المركزية بالطائف وكذلك سعت الامانة ومازالت تسعى في جهود حثيثة لاعادة دراسة للوجهة السياحية بمنطقتي الهدا والشفا وما بينهما.

الطائف الجديد

قال المهندس محمد كانت فكرة هذا المخطط الجديد نابعة من صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة في احدى زيارته التقديمية للطائف حيث وجه باعداد مخطط الطائف الجديد في اتجاه الشمال الشرقي للمدينة ويغطي موقع جامعة الطائف والمطار الجديد وسوق عكاظ والمنطقة

الكهراء والاتصالات وشركة المياه الوطنية ومكتب العمل وادارة المرور وكذلك انخال الاعمال الالكترونية في اعمال اصدار رخص البناء وتحصيل الخلفات عبر الربط الالكتروني مع القنوات المعنية مثل البنوك المحلية ونظام سداد والدفاع المدني. كما وقعت الامانة اتفاقيات الحكومة الالكترونية مع عدد من القطاعات الخدمية التي تسمح لمنظمة بتبادل المعلومات الالكترونية في مجال اعمالها وسيتم استكمال اعمال الاتفاقيات والربط بين الجهات الاخرى ذات العلاقة.

المسطحات الخضراء

وحول جهود الامانة لزيادة المسطحات الخضراء بمحافظة الطائف قال المهندس محمد بدعم ومازرة من حكومتنا الرشيدة حفظها لله وامير منطقة مكة المكرمة ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية فقد قامت الامانة بكافة زراعت مسطحات خضراء تزيد عن مليون ونصف متر مربع لانشاء حدائق بها كان اخرها منتزه الملك عبدالله كما قامت الامانة بتغطية عدد من المواقع بخدمة البث المباشر للتوعية العامة والخراطة الخاصة بمحافظة الطائف والامكان السياحية والترفيهية اضافة للمواد الارشادية والتوعوية اعلى تبث عبر اجهزة البث الالكترونية التلفزيونية بالاضافة الى توضيح للعالم التاريخية والاثري في المحافظة وخدمة التواصل المباشر عبر رسائل الجوال.

المشاريع السياحية

وحول جهود الامانة في مجال المشاريع السياحية لجذب السياح للخدمات مثل

والشفا. وهذا وقد عقدت هذه اللجنة الوزارية العليا منذ تأسيسها حتى الآن خمسة اجتماعات عمل وقد تم تشكيل لجنة فرعية منبئة عن هذه اللجنة كما تم تشكيل لجنة اخرى فرعية وهي لجنة فنية اوكل لها دراسة مهام النقل العام في محافظة الطائف الحكومية الالكترونية ومن الانجازات التي تميزت بها امانة محافظة الطائف وتطبيقها للحكومة الالكترونية في جميع اعمالها وتعاملاتها مع المواطنين المستفيدين من خدماتها ومع الجهات الحكومية الخدمية ذات العلاقة مثل شركات الكهراء والاتصالات وشركة المياه الوطنية بهدف الوصول الى بيئة معلوماتية متكاملة وتفعيل الخطة الوطنية للتحويلات للتعاملات الحكومية الالكترونية كمن يأتي تطبيق الحكومة الالكترونية في اعمال الامانة انفاذا لتوجهات خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الزامية الى الامة التحول من التعاملات الورقية في الاجهزة الحكومية الى التعاملات الالكترونية.

مركز المعلومات

ولذلك قامت امانة محافظة الطائف بوضع خطة الكترونية تتناسب مع اهداف مركز المعلومات الالكترونية التي انشأتها الامانة ليضم قواعد المعلومات والبيانات وعلوم المعلومات الالكترونية وانظمتها الحديثة والمتطورة والتي تتناسب وتفاعل مع احتياجات المستفيدين من خدمات الامانة ولكي تساهم هذه الخدمات الالكترونية في تحويل محافظة الطائف الى مدينة ذكية ومتطورة إلكترونيا.

حلقة وصل

ونظرا لاهمية الدور الذي تقوم به الامانة من حيث كونها حلقة وصل بين المستفيدين من خدماتها وبين الجهات الحكومية ذات العلاقة ولوجود العديد من التعاملات المشتركة بين الامانة وهذه الجهات الخدمية والتي تصب جميعها في مصلحة المواطنين فقد قامت الامانة بتنفيذ العديد من الخدمات الكترونية المباشرة بينها وبين شركات الخدمات مثل

محجوزة للتنمية المستقبلية وكذلك توجيه التنمية العمرانية واعادة تنظيم استعمالات الاراضي ورفع الفعالية الاقتصادية وحل الاختناقات المرورية وفصل الحركة الاقليمية عن المرور المحلي والحفاظ على المساحات الخضراء والزراعة ومساحات الودية وكذلك الحفاظ على البيئة بجميع مكوناتها لتأكيد مبادئ التنمية المستدامة وتعزيز منظومة السياحة في محافظة الطائف وربط المواقع السياحية ببعضها البعض وتوفير الخدمات وتوزيعها وفق متطلبات الكثافة السكانية وحجمها التقديري حتى عام ١٤٥٠هـ والتي تقدر بحوالي مليوني نسمة.

تحويلات تطويرية

وعن اهم التحويلات التطويرية التي شهدتها امانة محافظة الطائف قال المهندس من اهم التحويلات التطويرية كما ذكرت في مقدمة حديثي صدور قرار مجلس الوزراء المؤرخ بتاريخ ١٤٥٠هـ والذي

تطوير الشريط السياحي

كما تم تطوير الشريط السياحي الواقع بين الهدا والشفا عن طريق التخصيص وكذلك تنفيذ مشروع المرصد الحضري علما بأن المخطط شبه الاقليمي والمخطط العام ومخطط الطائف الجديد لها عدة اهداف استراتيجية منها تنظيم العناصر العمرانية والمناخية والبنية التحتية وتنمية وتطوير المدينة وازدهارها لتلبية احتياجاتها المتزايدة سواء كانت عمرانية او سياحية او صناعية او خدمية بالاضافة الى ان هذه المخططات تحدد اتجاهات التنمية وشبكة الطرق واستعمالات الاراضي وتحديد المرافق والخدمات وتوزيع الكثافات السكانية وايجاد الفرص الاستثمارية اللازمة بهدف تنمية القاعدة الاقتصادية بالمحافظة وكذلك توظيف الطبيعة من جبال وودية والبيئة المتميزة في تأكيد الطابع السياحي اضافة الى ايجاد شبكة متكاملة عن محاور الحركة الاقليمية والمحلية لخدمة المدينة وضواحيها والمناطق الترفيهية. وكذلك المحافظة على الاراضي الفضاء حول المدينة كمنطقة

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى

أكد امين محافظة الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج ان محافظة الطائف مقبلة على نهضة تطويرية شاملة في مختلف المجالات البلدية خاصة بعد صدور الامر السامي الكريم القاضي بتشكيل لجنة وزارية عليا لتطوير المحافظة برئاسة صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين امير منطقة مكة المكرمة وعضوية صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار ومعالي وزير المالية الدكتور ابراهيم العساف ومعالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور عبدالطيف ال الشيخ وكذلك بعد توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الشؤون البلدية والقروية والهيئة العامة للسياحة والآثار تهدف الى تطوير السياحة في الطائف والهدا والشفا.

واشار المهندس المخرج في حديث له لدى استضافته في الاثنية الشهرية لفضيلة الشيخ الدكتور احمد بن نافع الوريي بمكة المكرمة الى ان محافظة الطائف تعد من اكبر محافظات منطقة مكة المكرمة من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها الاجمالية اكثر من (٤٨) الف كيلو متر مربع كما تمثل المساحة التي تخدمها امانة محافظة الطائف (٨٧) الف كيلو متر مربع اي ما نسبته ٦٢٪ من المساحة الكلية لمنطقة مكة المكرمة. كما تتميز الطائف بجوها المعتدل وموقعها الاستراتيجي بالقرب من مكة المكرمة ومحافظة جدة وتضم ميقات قرن المنازل في السيل الكبير وميقات وادي محرم بالهدا.

أنشطة وإنجازات

وعن أنشطة وإنجازات امانة محافظة الطائف قال المهندس المخرج منذ ان صدر قرار مجلس الوزراء المؤرخ برقع مستوى من بلدية الى امانة وهي تسابق الخطى في النهوض باعمالها لاول الخدمات البلدية في محافظة الطائف وتوزيعها وفق متطلبات الكثافة السكانية وحجمها التقديري حتى عام ١٤٥٠هـ والتي تقدر بحوالي مليوني نسمة.

وتعد من اهم التحويلات التطويرية التي شهدتها امانة محافظة الطائف قال المهندس من اهم التحويلات التطويرية كما ذكرت في مقدمة حديثي صدور قرار مجلس الوزراء المؤرخ بتاريخ ١٤٥٠هـ والذي

تطوير الشريط السياحي

كما تم تطوير الشريط السياحي الواقع بين الهدا والشفا عن طريق التخصيص وكذلك تنفيذ مشروع المرصد الحضري علما بأن المخطط شبه الاقليمي والمخطط العام ومخطط الطائف الجديد لها عدة اهداف استراتيجية منها تنظيم العناصر العمرانية والمناخية والبنية التحتية وتنمية وتطوير المدينة وازدهارها لتلبية احتياجاتها المتزايدة سواء كانت عمرانية او سياحية او صناعية او خدمية بالاضافة الى ان هذه المخططات تحدد اتجاهات التنمية وشبكة الطرق واستعمالات الاراضي وتحديد المرافق والخدمات وتوزيع الكثافات السكانية وايجاد الفرص الاستثمارية اللازمة بهدف تنمية القاعدة الاقتصادية بالمحافظة وكذلك توظيف الطبيعة من جبال وودية والبيئة المتميزة في تأكيد الطابع السياحي اضافة الى ايجاد شبكة متكاملة عن محاور الحركة الاقليمية والمحلية لخدمة المدينة وضواحيها والمناطق الترفيهية. وكذلك المحافظة على الاراضي الفضاء حول المدينة كمنطقة